بل حرام على من تحمل شهادة لأن فيه ابطال الحق الغير ولو اطردت عادة
محل بعدمها اصلا لم تنخرم به المروءة على الأصح خلافا لبعضهم والأفضل
في لونها البياض وصح لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمامة
سوداء ونزول أكثر الملائكة يوم بدر بها وقائع مختلفة فلا ينافي عموم
الاخبار بلبس البياض **عد هب** كلاهما من حديث اسماعيل بن عمرو
ابن المنذر عن يونس ابن أبي اسحاق عن عبيد الله بن أبي حميد
عن أبي المليح **عن أسامة بن عمير** قال اعني البيهقي لم يحدث به الا
اسماعيل ابن عمرو عن يونس ابن أبي اسحاق انتهى واسماعيل هذا
ضعفوه ويونس أورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين وقال
ثقة وقال ابن حاتم لا يحتج بحديثه وقال ابن حراس في حديثه لين
وقال ابن حزم ضعفه يحيى القطان وأحمد بن حنبل جدا انتهى ومن ثم
حكم ابن الجوزي عليه بالوضع ولم يتعقبه المصنف الا بان له شاهدا واصله
قول ابن حجر في الفتح خرجه الطبراني والترمذي في العلل المفردة وضعفه
عن البخاري وقد صححه الحاكم ولم يصب قال وله شواهد عند البزار
عن ابن عباس ضعيف جدا ه

اعتموا بكسر المثناة وخفة الميم اي صلوا العشاء في العتمة يقال
اعتم الرجل اذا دخل في العتمة كما يقال اصبح اذا دخل في الصباح والعتمة
ظلمة الليل وقال الخليل العتمة من الليل ما بعد غيبوبة الشفق اي
صلوها بعد ما دخلتم في الظلمة وتحقق لكم سقوط الشفق ولا تستعجلوا
بها فتوقعوها قبل وقتها وعلى هذا لم يدل على ان التأخير فيه افضل
ويحتمل ان يقال انه من العتم الذي هو الابطاء يقال اعتم الرجل قراه اذا
اخره ذكره كله البيضاوي وقيل انما هو اعتموا اي البسوا العمائم و
يؤيده السبب الآتي وعليه ففيه ان التعمم من خصائص هذه الأمة
وفيه الأمر بمخالفة من قبلكم من الأمم فيما لم يرد في شرعنا تقريره
خالفوا الأمم قبلكم فإنهم وإن كانوا يصلون العشاء لكنهم كانوا لا يعتمون
بها بل يقاربون مغيب الشفق وهذا انما يوهن ما قال الجلال كما لا يخفى
على أهل الكمال **هب عن خالد بن معدان** بفتح الميم وسكون المهملة وفتح

النون

النون الكلاعي بفتح الكاف تابعي جليل **مرسلا** قال أتي النبي صلى الله
عليه وسلم بثياب من الصدقة فقسمها بين أصحابه ثم ذكره ه

أعجز الناس اي من أضعفهم رأيا وأعماهم بصيرة **من عجز عن الدعاء**
اي الطلب من الله لا سيما عند الشدائد لتركه ما امره الله به وتعرضه
لغضبه باهماله ما لا مشقة فيه ، ان الله يغضب ان تركت سؤاله
وبني آدم حين يسأل يغضب ، وفيه رد على من زعم ان الاولى
وأبخل الناس اي امنعهم للفضل واشحهم بالبذل **من بخل بالسلام**
على من لقيه من المؤمنين من يعرفه ومن لا يعرفه فانه خفيف المؤنة
عظيم المثوبة لا يهمله الا من بخل بالقربات وشح بالمثوبات
وتهاون براسم الشريعة لكونه منع ما أمر الله به الشارع من بذل
السلام وجعله ابخل لكون من بخل بالمال معذور في الجملة لانه
محبوب للنفس عديل للروح بحسب الطبع والغريزة ففي بذله
قهر للنفس واما السلام فليس فيه بذل للمال فمخالف الأمر
في بذله لمن لقيه قد بخل بمجرد النطق فهو ابخل من كل بخيل **طس**
عن ابي هريرة قال الطبراني لا يروى الا بهذا الاسناد قال المنذري
وهو اسناد جيد قوي وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير
مسروق بن المرزبان وهو ثقة وبه يعرف ان رمز المصنف
لحسنه تقصير وحقه الرمز لصحته ه

اعدلوا بين اولادكم في النحل اي سووا بينهم في العطايا والمواهب
والنحل بضم النون وسكون المهملة العطية بغير عوض مصدر
نحلته انحله نحلا بالضم كما في الصحاح والاسم النحلة بتثليث النون
كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر لكم بالكسر الاحسان **واللطف**
بضم فسكون الرفق بكم فان الاحسن في النظام المعاش والمعاد انما
يدور مع العدل والتفاضل بينهم يجر الى الشحناء والتباغض ومحبة
بعضهم له وبغض بعضهم اياه وينشأ من ذلك العقوق ومنع
الحقوق **طب** وكذا ابن حبان **عن النعمان بن بشير** واسناده حسن
اعدى عدوك يعني من اشد اعدائك عداوة لك والعدو يكون للواحد

Copyright © King Saud University